

مختصر منهاج القاصدين (691) ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم

من فضله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

محمد عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في - 00:00:27

نار ثم اما بعد. ما زلنا في آآربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وباب في ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم من فضله. ده عنوان المصنف. يقول ذكر صفة - 00:00:47

نسأل الله العظيم من فضله. من المنجيات والي بتستحب القلوب على العمل وتستحب النفوس على آآالصلابة والممانعة ومواصلة السير الى الله عز وجل وتحمل المرأة حملها على القيام بالتكاليف الشرعية وتجعلها خفيفة عليه ذكر الجنة - 00:01:07

ذكر الجنة. يبقى ولذلك اكسر الله سبحانه وتعالى من ذكر الجنة في كتابه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة لهم تساؤلات كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة. وعن ما فيه وصفاتها - 00:01:37

والنبي صلى الله عليه وسلم يحدthem ابتداء عن الجنة. وعندها الكتاب الرائق الامام ابن القيم رحمة الله رحمة واسعة كتاب اسمه ايه؟ حادي الارواح الى بلاد الافراح. حادي الارواح الى بلاد - 00:01:57

افراح. الكتاب اسمه لوحده. يرقق القلب. يعني الكتاب اسمه لوحده بس كده يرقق القلب. حادي الارواح. والحداء هو اه نوع من الانشاد او اه انشاد الشعر بطريقة تستحسن الابل على السير. العرب كانت بتمشي - 00:02:17

بالقوافل ففي واحد كده بيسوق الابل بيقودها وهو بقى بيقود الابل او بيسوق الابل كده عمال ايه ينشد اسمها ايه؟ يحدو. فهذا الحداء يحمل الابل على السير مسافات طويلة بدون ان آآيصيبها الكل او الملل او التعب - 00:02:37

يبقى احدى الارواح اللي بيحدوها يعني ايه بيحملها على السير. فابن القيم رحمة الله صنف كتابه الرائق حادي روح الى بلاد الافراح. الى بلاد الافراح. بلاد الافراح اللي هي الايه؟ اللي هي الجنة. ابن القيم - 00:02:57

الحمد لله الذي جعل جنات الفردوس لعباده المؤمنين نزلا. ويسرهم للاعمال الصالحة الموصلة اليها. فلم يتذدوا سواها شغلا. وسهل لهم طرقها فلكلوا السبيل الموصلة اليها ذللا. خلقها لهم قبل ان يخلقهم. واسكنتهم اياها قبل - 00:03:17

ان يوجد لهم وحجبها بالمكاره واخرجهم الى دار الامتحان ليبلوهم ايهم احسن عملا وجعلني عادة دخولها يوم القدوم عليه. وضرب مدة الحياة الفانية دونه اجلها اودعها اي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وجل - 00:03:47

الله عليهم حتى عاينوها بعين البصيرة التي هي انفذ من رؤية البصر. الصحابة اذا استمعوا ازا استمعوا الى الایات اللي فيها ذكر الجنة والى احاديس النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا رأى عين. رأوها بقلوبهم وهي انفذ من رؤية البصر - 00:04:17

وبشرهم بما اعد لهم فيها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. خير البشر وكم لهم بشرى بكونهم خالدين فيها لا يبغون عنها حولا.

شف مقدمة بت الاستهلال لهذا الكتاب الرائق حادي الارواح الى بلاد الافراح. بلاد الافراح هي الجنة. كما سياتي - 00:04:37

معنا في وصفها بانها دار لا نصب فيها ولا تعب ولا حزن. اه ولا بؤس ولا شقاء ولا اي شيء. كلها ايمان سعادة نسأل الله من فضله. ولذلك

كثر التصنيف من العلماء في - 00:05:07

جنة طبعا هي موجودة في الآيات فاي كتاب تفسير هي تعرض لذكر الجنة ويطلب في ذلك. بالذات كتب التفسير بال המסورة طيب وفي
الحادييس كتب الصحاح زي مسلم والبخاري افترضت ابواب لذكر الجنة. كذلك السنن في سن الترمذى وغيره - 00:05:27
وهناك علماء افرودوا ذكر الجنة بالتصنيف زي مين؟ زي كتاب صفة الجنة لابن ابي الدنيا صفة الجنة لابن ابي الدنيا وصفة الجنة لابي
نعميم الاصبهانى. وصفة الجنة للحافظ ضياء الدين المقدسى - 00:05:47

وغيرها لما صنف العلماء في كتب العقيدة سواء بقى المسند او غيرها ضمنوها آآ ذكر ليه؟ لأن اركان الایمان ستة منها الایمان باليوم
الآخر والایمان باليوم الآخر يشمل الایمان القيامة الصغرى والموت وما آآ يسبقه وما يتلوه. وعلى الحياة البرزخية ثم القيامة الكبرى
- 00:06:09

الساعة بقى الصغرى اقشاط الساعة الكبرى ثم آآ البعث والنشر والحساب وما ورد في هذا اليوم. ثم ذكر الجنة وذكر النار. ده كله
داخل في الایمان بالایه؟ باليوم الآخر. فلذلك نجد العلماء ضمنوها في آآ كتب العقائد. وكذلك من اهتم بالتصنيف في امور -
00:06:39

زي الامام القرطبي مسلا او الامام السيوطي او غيره. آآ هو هنا بدأ بيكول ذكر صفة الجنة نسأل الله العظيم من فضله. وذكر مجموعة
من الحادييس قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة - 00:06:59
يبقى دي اول حاجة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن الجنة. يحبوا يسمعوا الكلام
عن الجنة. الكلام عن الجنة يبحدوا النقوس. يستحثها على العمل - 00:07:16

يهيج القلب على محبة الرب جل وعلا. يحمل الانسان على فعل التكاليف وهي خفيفة عليه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما
بناؤها؟ قال لبنة ذهب لبنة ذهب ولبنة فضة لبنة - 00:07:33

اللي هي الایه؟ الحجر او الطوبة وملاطتها الملاط اللي هو ايه؟ ما يكون بين البتين. ما يكون بين الحجارتين. انت بتبني جدار
تحط طوبة وتحط بينهم مادة بقى اللي هي الایه - 00:07:53

اسمنت او الطين لو بتعمل بيت من الطين يبقى الملاط ده اللي هو المادة اللي بتتمسك الایه اللبن في بعضه. المونة يعني. طيب يبقى
الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطتها الملاط الاظفر - 00:08:08

الملاط الاذفر وهو ملاط جيد غاية الجودة ورائحته في غاية آآ حصباوها اللؤلؤ. الحصباء الصغيرة الحصو الصغير ده لؤلؤ. حصباؤها
اللؤلؤ والياقوت شوف بقى اللؤلؤة الواحدة تمنها كام الدنيا بس وترابها الزعفران - 00:08:24

من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا لا يفني شبابه الحديث اخرجه الامام احمد في المسند عن ابي هريرة وان
كان تكلم بعض اهل العلم في اسناده وله آآ شواهد - 00:08:49

احاديث اخرى صحيحة منها ما اخرجه الدارمي عن ابي هريرة قال سمع ابو ابا هريرة يقول قلنا يا رسول الله الجنة ما بناؤها؟ قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها الملاط الاظفر وحصباؤها الياقوت - 00:09:11

لؤلؤ وترابها الزعفران. من يدخلها يخلد فيها ينعم ولا يبأس. لا يفني شبابهم ولا تبلى ثيابهم اللهم ارزقنا الجنة وفي حديث اسامة بن
زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يوم - 00:09:31

وذكر الجنة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم تحدس يوما مع اصحابه وذكر الجنة. قال ايه؟ قال الا مشمر للجنة يعني من يسعى للجنة
سعيا جادا والتشمير ده كنایة عن الجدية. الا للتحضير - 00:09:51

والاستحساس الا مين؟ الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها. يعني ايه لا خطر لها يعني لا عوض لها خطر يطلق على عدة
معاني يطلق على الاشراف على الهاك فلان على خطر يعني ممکن يهلك. وكذلك الخطر يطلق على الرهان. المراهنة ويطلق على -
00:10:15

العوض والخطر كذلك النصيب والمسيل في الشرف والمنزلة عشان كده بقول الجنة لا خطر لها يعني لا مثيل لها في المنزلة لا ما فيش

حاجة توضوك عن الجنة وما فيش حاجة مسل الجنة. نسأل الله ان يرزقنا الجنة. بيقول - 00:10:42

الا مشمر للجنة؟ فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد. نهر مطرد يعني جار يتبع بعضه بعضا لا يجف وفاكهه كثيرة نضيجه - 00:11:02

يعني اكتمل نموها ونضجها وزوجها حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا. في حبرة ونضرة. الحبرة النعيم العظيم في دار عالية سليمة بهية. قال الصحابة نحن المشمرون لها يا رسول الله. قال - 00:11:28

قولوا ان شاء الله ثم ذكر الجهاد وحضر عليه. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بيذكر الجنة بيحضهم وعليها بيكلمهم عنها فقام بقى بادى يخاطب القلوب ويحرك القلوب والمشاعر الا مشمر للجنة؟ فان الجنة لا خطر لها هي - 00:11:55

ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهه كثيرة نضيجه وزوجها حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية. فالصحابة لما سمعوا الكلام ده قالوا ايه مباشرة نحن المشمرون. التربية بقى. قال قولوا ان شاء الله. انسان - 00:12:15

يتبرأ من الحول والقوة يفتقر الى الله ان شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله. طيب لما قالوا نحن مشمرون قال قولوا ان شاء الله. عمل ايه بعد كده؟ ثم - 00:12:45

الجهاد وحضر عليه. ما هي الجنة لها ايه؟ تمن. صح؟ الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجن. قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. فالجنة لها تمن. الا ان سلعة الله غالبة وسلعة - 00:12:55

الله هي الجنة. ان الله اشتري من المؤمنين اموال انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - 00:13:15

استبشروا ببیعکم الذي بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم. حديث آآ اخرجه الامام ابن ماجة آآ في سننه كتاب الزهد بباب صفة الجنة وده اللي بنقوله بقى حتى كتب السننة كده لان فيها ذكر الایه؟ صوت الجنة. وان كان آآ - 00:13:35

بعض اهل العلم في اسناده. وفي الصحيحين يعني في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الله عز وجل قال يبقى ده حديث ايه؟ قدسي - 00:13:55

قال الله عز وجل يبقى اعددت لعبادی الصالحين ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ربنا سبحانه وتعالى شکور. يعني يشكر القليل من العمل وغفور يغفر الكثير - 00:14:15

من الزلل. الله سبحانه وتعالى شکور رضي من عباده باليسیر من العمل. وغفور تجاوز لهم عن الكسیر من الزلل افاض عليهم النعمة وكتب على نفسه الرحمة وضمن الكتاب الذي كتبه ان رحمته سبقت غضبه - 00:14:38

فدعى عباده الى دار السلام فعمهم بالدعوة حجة منه عليهم وعدلا. وخص بالهدایة والتوفیق لمن شاء نعمة منه وفضلا. فهذا عدله وحكمته. وهو العزيز الحکیم. وذلك فضله يؤتیه من يشاء - 00:14:58

تاء والله ذو الفضل العظيم. سبحانه وبحمده. اعددت لعبادی الصالحين. واحد يقف مع كلمة الصالحين ديت لازم يقف معها وقفه. لما تعرف مسلا ان دعاء الانبياء تكرر كسيرا عن اکسر من نبی یدعو - 00:15:18

ان يكون من الصالحين. رب هب لي حکما والحقنی بالصالحين. ده مین؟ سیدنا ابراهیم. امام الحنفاء. امام الدنيا ان ابراهیم كان امة. رب هب لي حکما والحقنی بالصالحين. وآآ سلیمان عليه السلام قال - 00:15:38

فاوزعني ان اشکر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالح ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين يوسف عليه السلام على هذه الرحلة الطويلة قال فاطر السماوات والارض انت ولیي في الدنيا والآخرة توفنی مسلما والحقنی - 00:15:58

بالصالحين. ازا دعاء الانبياء الانسان يكون ايه؟ من الصالحين. الصلاح ده اللي هو ايه بقى؟ ودي يعني كلمة تشمل من معانی الخير والاستقامة وآآ السداد. لكن لو حبينا نحط لها تقسیمة بحیس ان الواحد یسهل عليه انه یتصف بالوصف - 00:16:18

ده. نقول اول حاجة صلاح النية والقصد. صلاح النية والقصد. ان الانسان لا یبغی بعمله سوی وجه الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة.

فقط سوى وجه الله والدار الاخرة فقط. يبقى عايز ايه؟ نيته صالحة - 00:16:38

نيته صالحة. صلاح النية. صلاح القلوب. طب صلاح القلوب يكون بايه؟ يكون بالاعمال القلبية والعبادات القلبية الخوف من الله سبحانه وتعالى. الرجاء. آآ الرغبة الرهبة. الصبر. التوكل الرضا الانابة كل وغيرها بقى من المعانى القلبية والمعانى الایمانية يبقى صلاح الایه النية - 00:16:58

قصد صلاح القلوب وهي داخلة فيها طبعا. طيب صلاح الاقوال الانسان لا يتكلم الا كلاما صالحا. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. قولوا سيدا. يبقى الانسان يتكلم كلاما - 00:17:28

واضحا كلاما سيدا حتى يكون من الصالحين. يبقى يترك بقى اللغو والرفث والفحش والبذاءة والكذب والمدح بغير حق آآ ثناوه يترك الثناء على النفس ومدح النفس ادخل فيه بقى السمعة والرياء وغيرها من هزه الامور. يترك الغيبة والنميمة. افات اللسان. يبقى ده الصلاح. وصلاح الجوارح - 00:17:48

شبابنا الصالحين لازم هزه الجوارح تكون صالحة. والجوارح الكواسب الانسان بيكتسب بها. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. يعني ما كسبتم فالجوارح دي الكواسب. الكواسب دي بقى ايه ؟ عشان تكون صالحة يبقى فيها حاجتين. تفعل - 00:18:18

ولا تفعل. تفعل ما امرت به. الواجبات والمستحبات. الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد. امر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الارحام. والاحسان للجار والمملوك والمرأة واليتيم. وآآ الاحسان الى الابناء - 00:18:38
كفالتهم وحمل مسئوليتي. كل بقى ما ورد به الشرع من الواجبات والایه؟ والمستحبات. واكل المال الطيب اكل الحلال وغير ذلك. طيب ولا تفعل ترك بقى الایه؟ الشرك الكفر البدع الكبائر الصغار خلاص - 00:18:58

يبقى ده كله ايه؟ عدم التوسع في المباحثات حتى. يبقى ده حتى يكون انسان من الایه؟ من الصالحين. يبقى خلاصة الكلام الصلاح ده امر يكون قلب وللسان وللجوارح حاجتين افعل ولا تفعل. صلاح القلب الاعمال القلبية والصدق والاخلاص والنية على رأسها - 00:19:18

بتخلص القلب من افات الباطن وامراض الباطن. زي الكبر والرياء والعشب سوء الظن بالله وسوء الظن بال المسلمين وغير ذلك وصلاح الجوارح ان الانسان آآ افعل ولا تفعل. يفعل ما امر به من الواجبات والمستحبات ويترك ما نهي عنه - 00:19:38
ومن المكرهات والمحرمات والتتوسع في المباحثات. وكذلك صلاح الاقوال ان الانسان يقول قولوا سيدا ويترك ما نهي عنه مما هو من الله ومن اللغو والرفث وغير ذلك. يبقى اعددت لعبادي الصالحين - 00:19:58

ان ما لا عين رأت. يبقى الجنة فيها حاجات ما حدش شافها. ده كلام ربنا سبحانه وتعالى في الحديث القديسي. ولا اذن سمعته في ما حدش سمع بها اصلا. ولا خطر على قلب بشر. يعني اقعد تخيل مهما تخيل في حاجات مش هتوصل لها. تخيل ده بخلاف ايه - 00:20:18

ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. ربنا زكرنا في القرآن حاجات في الجنة عشان نفهم مع ان هي في الجنة مش هتقدر بنفس الصفات بتاعة الایه الدنيا لكن عشان نفهمها. طب وبعدين؟ قال لك بقى في حاجات تانية غير اللي انت سمعتوها دي. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:20:38

وفيها ايضا يعني في الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. يا رب ارزقنا - 00:20:58

من فضلك العظيم واجعلنا من اهل هذا الفضل. ان اول زمرة الزمرة اللي هي الجماعة من الناس. يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. ثم الذين يلونهم يعني من يتلوهم بعدهم في المكانة - 00:21:17
على اشد كوكب دري انت عايز تعرف الفرق شف حجم القمر اللي انت شايفه في السما قد ايه في اكماله وبهائه وجماله. شف الكوكب المضيء قد ايه بالنسبة لك؟ ماشي؟ يبقى ده - 00:21:37

فرق ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة ايه بقى حالهم في الجنة؟ لا يبولون ولا يتغوطون التغوط اللي هو التبرج يعني ولا يتفلون ولا يمتحطون. ما فيش لا بساق ولا مخاط. امشاطهم الذهب - 00:21:50

رشحهم المسك. ما هو طب طالما بيأكلوا طب وما بيدخلوش لا يبولون ولا يتغوطون. طب الاكل ده هيروح فين؟ يخرج من اجسامهم رشح اللي هو يمثله في الدنيا زي العرق بس بالعكس بقى الرشح ده المسك رشحهم المسك ومجامرهم الالوة 00:22:19

الانجوج عود الطيب. ايه بقى؟ المجامر. المجامر اللي هي المباخر. عارفين خرا دي اسمها المجامر جمع مجمرة. المجامر ديت الاناء اللي بيوضع فيه ايه؟ آآ فيه اعواد البخور. مجامرهم الوة - 00:22:39

الانجوج والالوان ده اللي هو العود الطيب الرائحة وكذلك الاندوز ده تفسير له. وهو العود الذي يت弟兄 به. وتفسير التفسير في الحديث عود الطيب. طيب وازواجهم الحور العين. على خلق رجل واحد - 00:23:04

يبقى كله في الجنة هيبقى مكتمل الهيئة عنده آآ استواء في السن استواء في الهيئة جمال ما بعده جمال على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء - 00:23:24

ده كان ايه طول ادم عليه السلام ولا يزال الخلق والزمن في تناقص. ده في البخاري هزا حديث البخاري حديث مسلم قريب منه ولكن فيه امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة - 00:23:45

ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد. يبقى الثاني يعني الخلق الهيئة. ودي الخلق ما فيش حد في الجنة اخلاق وحشة. بقى كلهم خلق واحد. على صورة ابيهم ادم - 00:24:05

ستون ذراعا في السماء. فسائل الله من فضله. وفي رواية اخرى لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوهما من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف ولا تباغض. الجنة ما فيهاش لا غل ولا حسد ولا بغضاء. وزعنوا ما فيه - 00:24:23

صدورهم من غل اخوانا. ما فيش حد عنده غل ولا حاجة. لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. شف بقى في الدنيا اللي له زوجتين بيغلب عليهم ايه عشان كده يقول لك ايه؟ ضرتان. ليه بتسمى الزوجة الثانية - 00:24:56

او الزوجة الاخرى ضارة لانها صاحبتها تضر بها. الاولانية بتضر بسبب الثانية دي ما فيهاش بقى ضرائب. زوجات وحور عين وما فيش حد زعلان من حد. ولا حد بيحقد على حد. ولا حد غضبان من حد. خالص - 00:25:16

سبحان الله! لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد. وبيستمتعوا بقى عشان تعرف احنا في الدنيا عندنا متع من نعيم الجنة بس احنا مضيعينها. ايه بقى استمتعهم في الجنة؟ يسبحون الله بكرة وعشيا. عشان كده ابنة ابن تيمية رحمة الله بيقول - 00:25:36

وفي وفي الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. ايه جنة الدنيا بقى؟ معرفة الله. ذكر الله الانس بالله. حسن عبادة الله سبحانه وتعالى. فشوف بقى الناس في الجنة اهو. ان اصحاب - 00:25:56

الجنة اليوم في شغل فاكرهم في الشغل ده مشغولين ما لهمش ايه يعني الجنة شغالهم عن اي حاجة تانية ولا يبغون عنها حول. طب وبعدين هل ده آآ عمل لهم ايه؟ خلاهم ما عدش عندهم تفكير في حاجة تانية. بيعملوا ايه بقى جوة الانشغالة ديت؟ يسبحون الله بكرة وعشيا - 00:26:16

يبقى الانسان كده لو عايز يأخذ جزء من نعيم الجنة في وسط الحياة بمرارتها وكدرها وهمومها وغمومها هي عمل ايه استراحة للتسبیح. استراحة للاستراحة للذكر الاستغفار. استراحة لصلة القيام للورد. الحاجات دي من نعيم الجنة. بس للاسف احنا بنتعامل معها على - 00:26:36

ايه؟ انها تكاليف ومشقة. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. جنتان من فضة انيتها وما فيهما وجنتان من ذهب انيتها وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم - 00:26:56

الارداء الكبriاء على وجهه في جنة عدن. فالجنة فيها درجات. زي ما في سورة الرحمن كده ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر صفة

الجدين قال ايه ومن دونها جتنان. فالجنة درجات - 00:27:24

وفيهما اي في الصحيحين من حديث ابي موسى ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة من در مجوفة. اعد بقى اسرح بخيالك كده مع الكلام ده. يبقى هيبقى الواحد له خيمة. من درة مجوفة. يبقى مش مبنية - 00:27:44
لا ده هي درة بس كده يعني انت جوة الجنة دي درة اللي هي اللؤلؤة واللؤلؤة دي مجوفة يبقى انت عايش جوة اللؤلؤة دي. طب عرضها كم؟ ستون ميلا. في - 00:28:04

كل زاوية منها اهل لاهل الرجل زوجاته. ازواجه يعني. وبنوه. يبقى في كل زاوية منها اهل اهل ما يرون الاخرين. يطوف عليهم المؤمن. يقول واعلم ان الله تعالى قال ذكر نعيم الجنة مبسوطا في مواضع القرآن. ثم جمعه في ايات منها قوله تعالى - 00:28:14
تعالى وفيها ما تشتته الانفس. وتلذ الانعین. وانتم فيها خالدون. دي في سورة ايه سورة الزخرف. قال الله عز وجل يطاف عليهم بصحف من ذهب واكواب. وفيها ما تشتته في الانفس. وهو الكلمتين دول بقى كل حاجة. وتلذ الانعین. وتم النعمة ايه؟ وانته فيها خالدون - 00:28:44

يقول ابن كثير رحمة الله تشتته الانفس وتلذ الانعین اي طيب بالطعن والريح وحسن المنظر. وقوله لا يبغون عنها حولا من الآيات
اللي جمعت نعيم الجنة لا يبغون عنها حولا. اللي هي في سورة الكهف. يعني خالدين فيها - 00:29:14
الخالدية فيها لا يبغون عنها حول والخالدين فيها يعني مقيمين ساكنين. لا يطعنون عنها ابدا. مش هيسيبوا الجنة ويروحوا في حته.
لا يبغون عنها حولا يعني لا يختارون غيرها. ولا يحبون سواها - 00:29:44
وفي قوله لا يبغون عنها حولا تنبيه على رغبتهم فيها وحبهم لها مع انه قد يتوجهون في من هو مقيم في مكان دائما انه يسامه او يملوا.
فأخبر الله عز وجل انهم مع هذا الدوام والخلود السرمدي لا يختارون عن مقامهم ذلك متحولا ولا انتقا - 00:30:01
عشان كده انتقدوا بيت الشعر بتاع ايه؟ انشغلت بالخلد عنه نازعتنى اليه في الخلد ايه؟ نفسي. قالوا لا ما يصحش ما ينفعش تقول
كده. الجنة نفسك الجنة هتشغلك عنه. هتشغل ان في ان اصحاب الجنة ايه؟ في شغل فاكهون - 00:30:25
يبقى لازم يبقى فيها شغل ومش هيمنفع تنازعك لان لا يبغون عنها ايه؟ حولا. لا يبغون عنها حولا. كذلك قوله تعالى سم زاد على ذلك
بقوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. سورة السجدة - 00:30:45

يعني فلا يعلم احد عظمة ما اخفي الله لهم في الجنات من النعيم المقيم واللذات التي لم يطلع على مثلها احد. لما اخفوا اعمالهم
اخفي الله لهم الثواب. جزاء فاقه. وكما قال الحسن البصري اخفي الله لهم فاخفي الله لهم ما لم ترى عين ولم يخطر على قلب بشر
- 00:31:05

وورد في الحديث عند البخاري قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين روى حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم - 00:31:35
قال ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سم يقول وصفات الجنة كثيرة
اقتصرنا منها على هذا. وافضل اينالوا في الجنة - 00:31:55

رؤية الله تعالى. ده اعلى نعيم لاهل الجنة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله هل نرى ربنا
يعني يوم القيمة؟ فقال هل تضامون في القمر - 00:32:17
ليلة البدر ليس دونه سحاب. يعني وانت تيجي تشووف القمر في زي ليلة النهاردة كده. شف القمر كده ما فيش زحام بقى. هل تضامع
هل بعد ذلك او في حاجة تحول بينك وبين الرؤية او الرؤية تقدر تتعرض لنقص هل رؤيتك للقمر دي تنتقص؟ لأن كذلك -
00:32:37

قالوا لا. قال فانكم ترونني يوم القيمة كذلك. تشبهه الرؤيا بالرؤيا. يعني ترونني رؤية واضحة لا لبس فيها ولا تضام فيها يوم القيمة وده
اعلى نعيم اهل الجنة. وهنا بعض المبدعة اللي نفوا الرؤية ردوا على شبهة - 00:32:56
بيسيروا شبهة يقول لك ازاي تشووف ربنا وحد يحيط بربنا نقول تعالى الله لا ما حدش بيحب ربنا طبعا سبحانه وتعالى ولا يحيطون

به علم سبحانه وتعالى. لكن في فرق بين الرؤية وبين الایه؟ الادراك والاحاطة. يعني والله - 00:33:16

انت وانت واقف قدام شط البحر كده انت شايف البحر؟ صح؟ طب هل انت بتحيط به؟ ولا بتدركه كاملا؟ لا لحد اخر معينة خلاص
مش شايف بقية البحر. كذلك انه ايه الافق في في الارض - 00:33:36

او في الصحرا والله المسلح الاعلى. وبعدين انت تتعجب يعني ربنا بيقول ايه؟ فلا تضربوا لله الامصال. ان الله يعلم وانت لا تعلمون.
يعني ربنا يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يقول للزین احسن الحسن والزيادة. والنبي صلی الله عليه وسلم يقول للصحابة
كده انكم سترون ربكم كذلك يوم القيمة. ما ينفعش حد - 00:33:56

فيجي يخترعه ويقعد يسیر ايه شبهاً لأ ده ده خلل في ايه في منهج الاستدلال. طيب تتمة بقى الكلام عن الجنة اه اولا ايه هو ايه
هي الجنة وتعريفها؟ الجنة هي الجزء العظيم والثواب الجليل الذي اعده الله لاولياءه - 00:34:16
واهل طاعته. وهي نعيم كامل لا يشوبه نقص ولا يعكر صفوه كدر. وما حدثنا الله به عنها وما اخبرنا به النبي صلی الله عليه وسلم
يحيي العقل ويدله. لان تصور عظمة ذلك النعيم يعجز العقل عن - 00:34:36

واستيعابه. وذكرنا بذلك احاديس كثيرة. اه الجنة مخلوقة الان لذلك في الآيات في قوله اعدت للمتقين. خلاص؟ والنبي
صلی الله عليه وسلم رأى الجنة في صلاة الایه؟ في في في - 00:34:56

صلاة في صلاة الكسوف لما مد يده عرضت عليه الجنة ورأى ما فيها مد يده ليأخذ قطعة عنبر هو رأى الجنة وما فيها ورأى النار وما
فيها زي كده عقيدة اهل السنة والجماعة ان النار والجهنم مخلوقتان وانه موجودتان الان - 00:35:16
لا تفنيان ولا تبيدان. يبقى هما دار للخلود. ان شئت للخلود. خلقت للخلود. طيب يدخلها المؤمنون بشفاعة النبي صلی الله عليه وسلم.
كما في الحديث في صحيح مسلم. حذيفة بن اليمان وابي هريرة - 00:35:36

قال صلی الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون. حتى تزلف لهم الجنة. تقرب لهم الجنة. فيأتون ادم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيك؟ لست بصاحب ذلك - 00:35:56
نلاقي الحديث بطوله وفيه ذكر تدافع الانبياء لها حتى يأتون محمدا صلی الله عليه وسلم حتى يأتوه محمدا صلی الله عليه وسلم لهم
بدخول الجنة. آكذلك ورد ودي زكرناه في الدرس الماضي ان - 00:36:16

ان الجنة دار الطيبين ودار آآ الطيب الذي لا خبث فيه ولذلك لا يدخلها الا من صفاتاما من كل خبث ومن كل شر. ولذلك هناك
قسطرة قبل دخول الجنة يجتاز المؤمنين الصراط ثم يقفون على قنطرة - 00:36:36
من الجنة والنار يهذبون وينقون بان يقتصر لبعضهم من بعض ان كانت بينهم مظالم في الدنيا. حتى اذا دخلوا الجنة كانوا اطهارا
ابرارا ليس لاحد عند الاخر مظلمة. كما ورد في البخاري عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين - 00:36:56

الجنة والنار يقتصر لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة كذلك ورد في
السنة اا اول من يدخلون الجنة اول من يقرع باب الجنة هو النبي صلی الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من - 00:37:16
امة النبي صلی الله عليه وسلم. كما في الحديث اتي باب الجنة فاستفتح فيقوم الخازن فيقول لا افتح لاحد قبلك. ولا اقوم احد بعده
صلی الله عليه وسلم. وورد ان هناك من آآ - 00:37:36

يسابق لدخول الجنة مع النبي صلی الله عليه وسلم وهي المرأة التي آآ تسعى على الایتام كما ورد عن ابى هريرة رضي الله عنه انه
قال انا قال النبي صلی الله عليه وسلم انا اول - 00:37:55

من يفتح له باب الجنة الا ان امرأة تبادرني فاقول لها ما لك او ما انت؟ فتقول انا امرأة قعدت على ايتام امرأة ضحت بنفسها وبشبابها
حتى تربى آآ ايتامها فدي لها منزلة كبيرة جدا عند الله عز وجل - 00:38:09
والنبي صلی الله عليه وسلم اخبر انه آآ اول شافع واول مشفع يوم القيمة فقال وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر.
صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم. وورد كذلك ان هناك من يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:29

دول في احاديس عكاشه بدون حصن حديس سهل بن سعد. ولا يدخلن الجنة من امتى سبعون الفا اه بغير حساب ولا عذاب في اخر الحديث قال عكاشه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منه. ثم قال -

00:38:59

رجل اخ يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه. دول مين بقى ؟ اللي امتلأت قلوبهم بالتوكل على الله عز وجل. لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية. نعم. ولا يتطهرون لا يتشاركون بالطهور ولا غيرها يجوز التشاوم. ولا يكتوون يدعون نوع من انواع - 00:39:18

الادوية المباحة لما فيه من الم ولما فيه من كراهة وآ على ربهم ايه ؟ يتوكلون. يعني لاكن ولا يتطهرون ولا يكتوون على ربهم يتوكل. ده الامر الجامع لكل ما يفعله. وورد كذلك في السنة ان الفقراء - 00:39:38

يسبقون الاغنياء الى الجنة وليس معنى ذلك انهم يكونوا في مقام اعلى. لكن يحبس الاغنياء للايه ؟ للحساب كما في في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا - 00:39:58

ولكن وارد ان الغني لم يدخل الجنة يكون في مرتبة ايه ؟ اعلى طب هم بيعملوا ايه ؟ يحاسبون. يحاسبون من المال. من اين اكتسبه ؟ هو فيما ؟ انفقه كذلك ورد في السنة ان بعض انصاص المؤمنين الذين قضى الله عز وجل بدخولهم النار - 00:40:18

انهم يخرجون من النار يوما ما. اصحابهم قبل هذا اليوم ما اصابهم. لكن طالما انهم ماتوا على التوحيد وان كانوا استحقوا العذاب وقضى الله عز وجل عليهم بالعذاب وسائل الله العافية. فانهم يخرجون من النار ويدخلون الجنة. بشفاعة النبيين - 00:40:48

وسلم وشفاعة المؤمنين وشفاعة الملائكة ثم يخرج الرحمن سبحانه وتعالى آقاوما فيدخلهم الجنة بغير عمل عمده ولا خير قدموه. كما ورد في الحديث يسعدنا مسلم حيث طویل حديث ابي هريرة وفيه وحتى اذا - 00:41:08

فرغ الله من القضاء بين العباد وارد ان يخرج برحمته من اهل النار. امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا. فمن اراد الله ان - 00:41:38

يرحمه بمن يقول لا الله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار وقد امتحنوا. يعني احترقوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تبت الحبة - 00:41:48

في حميد السئيل || اخر من يدخل الجنة طبعا يعني الشيخ ابو اسحاق رينا يحفزه ويبارك في عمره كان ليه اه يعني شرح جميل جدا للحديس ده. وعرض جيد له. ان النبي صلى الله عليه وسلم قص على الصحابة قصة اخر رجل يخرج من النار - 00:42:08

ويدخل الجنة. وما جرى من حوار بينه وبين رب العالمين سبحانه وتعالى. وما اعطاه الله من الكرامة العظيمة التي لم هذا الرجل ان الله اكرمه بها لعظمها. ورد في طبعا عدة روايات منها رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اخر اهل النار خروجا من النار

رجل يخرج - 00:42:28

زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كت فيه فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك - 00:42:58

قال فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه. قال اما تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين سبحانه وتعالى. حديث ابن مسعود. وفي رواية اكثر بسطا من ذلك برضو اخرجها مسلم. هي اخر - 00:43:18

من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكتب مرة وتسفعه النار مرة فازا ما جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين. فترفع له شجرة. فقل يا رب ادبني منها - 00:43:38

هذه الشجرة فلا استظل بظلها واسشرب من مائها. فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك سألكني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسأله غيره. قال وربه عز وجل يعذرها. لانه يرى - 00:43:58

لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنبي من الشجرة
لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها. فيقول - 00:44:18

ابن ادم الم تعاهدني الا تسائلني غيرها؟ فيقول لعلي ان ادنتك منها تسائلني غيرها فيعاهده. الى اخر كره حديث اه جميل يقول وربه
تعالى يعذر لانه يرى ما لا عليه فيدنيه منها. فيستظل بظلها ويشرب ويشرب من مائها ثم ترفع له الشجرة عند باب الجنة. وهي احسن
من الاولين - 00:44:38

وهي احسن من الاوليين من الشجرتين الاولانيتين يعني. فيقول ايا رب ادنبي منها من هذه لاستظل بظلها واسرب من مائها. لا اسأل
غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسائلني غيرها؟ قال بلى - 00:45:08

يا رب لا اسألك غيرها وربه عز وجل يعذر لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة. فيقول اي
رب ادخلني طب ما تدخلني الجنة يا رب. يا رب ارزقنا الجنة. فيقول يا ابن ادم - 00:45:25

ما يصربني منك ان يرضيك آآ قال يا ابن ادم ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزأ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال الا تسلوني مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضحك ابن
- 00:45:45

مسعود فقالوا بما تضحك يا رسول الله؟ فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزأ بي؟ اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فيقول
اني لا استهزء منك ولكنني على ما اشاء قادر. الصحابة رضوان الله عليهم لما سمعوا آآ ان الله عز وجل يضحك ايه اللي حصل؟ ما
فيش واحد من الصحابة واحد - 00:46:17

قال ازاي؟ ودي صفة خالص قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايضحك ربنا؟ قال نعم قام قايل ايه لن نعدم خيرا
من رب يضحك. قلوب سليمة تفهم الصفات وتفهم آآ ما ورد منها في - 00:46:37

اخبار على الوجه اللائق بدون عنك. بدون اي مشاكل. وطبعا بقى زي ما قلنا كده العلماء زكرروا بقى اسماء الجنة وما فيها اسماء الجنة
آآ دار السلام دار الخلد دار المقامات - 00:46:57

جنة المأوى جنات عدن. وغير ذلك مما ذكره ابن القيم رحمة الله في كتابه اه حادي الارواح. وذكر العلماء كذلك اه صفة الجنة. فذكرروا
بقى ما هي مفتاح الجنة ابواب الجنة عدد ابواب الجنة الثمانية وذكروا آآ درجات آآ الجنة - 00:47:17
وذكرروا تربة الجنة وانهار الجنة وعيونها وقصور الجنة وقيامها. وذكروا اشجار الجنة وثمارها ودواب الجنة وطيورها. وورد كذلك بقى
في السنة من اه شوهد لهم بالجنة منها العشرة المبشرين بالجنة. ابو بكر في الجنة عمر في الجنة الحديث. وورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:47:47

ان ابا بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عند الترمذى وابن ماجة وصححه الالباني قال صلى الله
عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين - 00:48:17

وورد ان الحسن والحسين سيدة شبه اهل الجنة كما ورد كذلك عن ابى سعيد الخدري وصححه الالباني. الحسن والحسين سيدة
شباب اهل الجنة. وورد سيدات نساء الجنة. وفيها حديث ان آآ افضل آآ نساء الجنة - 00:48:34

ورد الحديث في السيدة اه اسيا بنت مزاحم ومريم ابنة عمران. وفي بعض الروايات الاخرى الحقو اه ورد فيها سكر خديجة رضي
الله عنها وفاطمة رضي الله عنها وفضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائل الطعام - 00:49:04

كذلك ورد من الصحابة من نص على انهم في الجنة مسل جعفر بن ابى طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر ابن ويطلب
اه ملكا يطير في الجنة بجناحين. وورد كذلك ان حمزة في الجنة - 00:49:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب. وورد ان عبد الله ابن سلام في الجنة للرؤبة التي رآها واولها النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث عبدالله بن سلام عاشر عشرة في الجنة. وكذلك زيد ابن حارثة. كما في الحديث دخلت الجنة
- 00:49:44

فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت؟ قالت لزيد ابن حارثة وكذا حارثة ابن النعمان وزيد ابن عمرو ابن نفيل وبلال ابن رباح رضي الله عنهم. وابو الدجاج كم من عذق رداح في الجنة لابي الدجاج - 00:50:04 وورقة ابن نوفل كما في الحديث الموسع قال اني قد رأيت له جنة او جنتين رضي الله عنه ونختم بان الجنة آآ ليست ثمن آآ اهلنا الجنة ليست ثمنا مكافأنا للعمل - 00:50:22

ودي مهمة جدا الجنة ليست ثمنا مكافأنا للعمل. امال ايه؟ الجنة ديت فضل عظيم جدا. والعمل سبب ولكن ليس ايه؟ ثمن له ولا مكافى اليه ابدا. قال صلي الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم آآ الجنة بعمله. وفي رواية لن - 00:50:49 ليدخل احد آآ لن يدخل احدا منكم عمله الجنة. فقالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل فضل ورحمة. امال ايه؟ يبقى الجنة سبب. ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملوا. بسبب ما كنتم - 00:51:09 تعملون ولكنها ليست مكافأة ولا ثمنا لها. كما يقول المعتزلة. لأن الجنة ديت فضل ربنا فضل ربنا سبحانه وتعالى. نقف هنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:29 - 00:51:48